"بالتازار".. حينما تلتقي حيوية الإنسان بدقّة الآلة

"إم بي آند إف" + "ليبيه **1839"**

"بالتازار" هو الاسم الذي تحمله ساعة مكتب مبتكرة تتخذ شكل روبوت غير تقليدي ينعم بتركيب متطوّر ودقّة عالية في الإشارة إلى مرور الساعات بمؤشر قافز مثير، وإلى الثواني بمؤشر ارتدادي آسر، وتحتفظ بالطاقة الاحتياطية لمدة طويلة تستمر حتى 35 يوماً. ويزيد وزن هذه التحفة الإبداعية عن ثمانية كيلوغرامات (18 رطلاً)، بأبعاد تبلغ قرابة 40 سنتيمتراً طولاً (16 بوصة)، ويتألّف التصميم إجمالاً من 618 مكوّناً تنعم بتركيب هندسي متقن وصقل جمالي لافت.

ولكن انتبه... هناك أيضاً جانب مظلم في "بالتازار"، تماماً كما في كل شخص من بيننا.

وإذا كنت تريد استكشاف هذا الجانب، ما عليك سوى تدوير بدنه بزاوية 180 درجة حتى تكتشف الجانب المريع من "بالتازار"، فضلاً عن مؤشر شبه كروي مزدوج لأطوار القمر يساعدك على التنبؤ بالتغيرات التي تطرأ على حالتك المزاجية. وكما قال دارث ڤيدر في سلسلة "حرب النجوم": "إذا عرفت فقط قوة الجانب المظلم".

الجانب المضيء: على خلفية قدرته المهولة على الاحتفاظ بالطاقة الاحتياطية لمدة تتجاوز شهراً كاملاً (35 يوماً)، فإن آلية الساعة المضمنة في "بالتازار" تستعرض مؤشراً يقفز بـ"بطء"، علاوة على آخر جرّار للدقائق باستعمال قرصين يستقران عند صدر الروبوت، فيما يظهر مؤشر الطاقة الاحتياطية على بطنه. وربما يكون هذا الوجه من "بالتازار" مشبعاً بالسكينة والوقار، ولكنه مع ذلك يظل دوماً متمتعاً بالحماية، عبر: عينيه الحمراوين، واللتان تتفحصان البيئة المحيطة بصفة مستمرة، وهما في الواقع عبارة عن مؤشرين ارتداديين لمدة 20 ثانية.

ونحو الأعلى في تركيب "بالتازار" يستقر "الدماغ" من تحت قبة زجاجية مصقولة، حيث يظهر منظِّم الدقّة الخاص بآلية الساعة. أما الميزان المفعم بالحركة فيتأرجح باستمرار، ما يعني أن "بالتازار" رغم أنه يبدو ساكناً، فإنه يداوم على قياس الزمن دون انقطاع.

ويدور "بالتازار" على فخذيه تماماً مثل فئة الآلات العالية الدقة التي ينتمي إليها، حتى إنك تستشعر حركة كل نتوءة دقيقة في كل أسطوانة صغيرة خلال التفافه، وبكل سِن مميّز حينما يستدير الروبوت تماماً بزاوية 180 درجة. وبعد ذلك يتغير كل شيء: حيث يصبح "بالتازار" المبتسم مريعاً للغاية، أو بالعكس.

الجانب المظلم: تتكشف الطبيعة الحاسمة لمظهر "بالتازار" المظلم عبر الجمجمة الصلبة التركيب واللطيفة المظهر المشتملة على أسنان متوعدة وعينين حمراوين مرصعتين بالياقوت ومشبعتين بعمق لافت. ولكن هذا ليس كل ما ينطوي عليه "بالتازار" من وعيد، حيث يحتوي صدره أيضاً على مؤشر عالي الدقة يشير إلى أطوار القمر لمدة 122 عاماً. ويمكن ضبط هذا المؤشر يدوياً، وهو الإجراء الذي يسفر بدوره عن استعراض أحد أكثر الجوانب بهجةً في تركيب الروبوت.

ولا تقتصر وظائف "بالتازار" على عرض المؤشرات الزمنية فحسب، بل يمتاز علاوة على ذلك بـ: خاصية الاستدارة على فخذيه، كما تتحرك ذراعاه نحو كتفيه ومرفقيه، فضلاً عن أن يديه لهما القدرة على القبض على الأشياء والإمساك بها.

وختاماً، يخفي دِرع "بالتازار" سر قوّته المدهشة ويعمل على حمايته، والذي يتمثل في: مفتاح مدمج لتعبئة الساعة وضبط مؤشرات الزمن.

يتوفر "بالتازار" بكمية محدودة تقتصر على 50 قطعة من كل لون من الألوان التالية للدِرع: الأسود، والفضي، والأزرق، والأخضر.

**"بالتازار" بالتفصيل**

**"بالتازار" – روبوت مضمن به ساعة مكتب**

رغم أن "بالتازار" يبدو أشبه بقطعة صلبة مذهلة ثرية بتركيب هندسي متناهي الصغر وفائق الدقة، هو في الواقع عبارة عن: 618 مكوّناً مذهلاً تم نظم تركيبها معاً بأسلوب بديع لجسمه وآلية الساعة التي ينطوي عليها، وهو عدد يتجاوز مكونات أعقد ساعات المعصم تركيباً.

وقد تطلّب تركيب حركة "بالتازار" إجراء تعديلات جذرية على الحركة السابقة التي ابتكرتها "ليبيه" لصالح "ملكيور" (أول ساعة مكتب على شكل روبوت تصدر بالتعاون المشترك بين "إم بي آند إف" و"ليبيه 1839")، وبالتالي تعد هذه الحركة فعلياً جديدة. وعلاوة على إضافة مؤشر معقّد لأطوار القمر عبارة عن نصفيّ كرة، يزيد طول "بالتازار" عن "ملكيور" بنسبة 30%، وبالتالي استلزم التركيب إضافة مسلسلة تروس لتوصيل المنظِّم ببقية مكونات الساعة.

وبسبب حجم "بالتازار" – وبالنظر إلى أن وزنه أثقل مما يبدو عليه – فإن إضافة أي مفصل في هذا الروبوت أو حتى في مؤشر أطوار القمر سيكون له وقع ملموس تماماً. أما تحريك أي مكوّن من موضعه في هذا الروبوت فهو أشبه بضرورة غلق الباب برفق بالغ في سيارة صالون ألمانية راقية: إنه شعور يتطلّب أكثر بكثير من مجرد القدرات الهندسية الدقيقة والعالية الجودة، إذ يرتبط بالملمس، والحس، وحتى الأصوات الصادرة منذ البداية. وروعي في تركيب "بالتازار" بُعد دقّة مؤشرات الزمن بجهود فريق بذل عناية كبيرة يسهل تلمّسها.

وينطوي "بالتازار" على الكثير من المفاجآت: فالمفاصل تتحرك بطريقة مدهشة (وإنه لمدهش أن المفاصل تتحرك بالأساس)، وتبدو الحركات أفضل بكثير مما يمكن توقّعه، لدرجة تدعوك لتكرارها مراراً. وتحمل جودة التركيب مفاجآت مستمرة، ولذلك يصعب التركيز فقط على ملمس وصلابة "بالتازار". ثم هناك مفاجأة أخرى، ألا وهي: مفتاح بتجويف مربع وذو عمقين للتعبئة/ضبط مؤشرات الزمن مدمج بإحكام داخل الدِرع، والذي يسهل تثبيته ونزعه من مكانه المخصص الخفي المنطوي على دقة ساعاتية فائقة.

وبالنسبة لأولئك الذين ينظرون بعناية تامة إلى هاتين العينين الياقوتيتين الحمراوين المصممتين على شكل بطل فيلم "الماحي" واللتان تستقران في عمق جمجمة "بالتازار"، هناك مفاجأة مدويّة تعكس على نحو مدهش جديّة فريق العمل في الالتزام بمبدأ تبعية متطلّبات الشكل للمتطلّبات الوظيفية؛ فهاتان العينان الحمراوان هما في الواقع عبارة عن المسلسلات الياقوتية التي تدعم المؤشر الارتدادي للعين كل 20 ثانية والذي يظهر على الجانب الآخر من الوجه.

*وعن ذلك صرح ماكسيميليان بوسير مؤسس "إم بي آند إف" قائلاً:* "مسؤولو "ليبيه 1839" رائعون، ونسعد بالتعاون معهم"*، وأضاف:* "إنهم دائماً ما يتفوّقون على أنفسهم، بغض النظر عن مستوى الأصالة التي ينطوي عليها المشروع، وعن مستوى التحديّات التي يشملها التصميم"*.*

وفي حالة المؤشر القافز الاعتيادي للساعات، يصعب التحقق من حدوث قفزة المؤشر من عدمها خلال الفترة من خمس دقائق قبل حلول الساعة الجديدة حتى خمس دقائق بعدها. لذلك، طوّرت "ليبيه 1839" مؤشراً قافزاً "بطيئاً" للساعات، حيث يظل قرص الساعات ساكناً لمدة 55 دقيقة، ثم بدلاً من أن يقفز فورياً - وبالتالي تكمن احتمالية عدم ملاحظة تلك القفزة – يبدأ المؤشر بالتحرك قبل حلول موعد الساعة التالية بخمس دقائق. وتحدث هذه القفزة بأسلوب متدرج متقن يسهل معه ملاحظة القفزة خلال حدوثها.

وتشتمل حركة "بالتازار" على منظِّم (دماغ الروبوت) مزوّد بنظام "إنكابلوك" للحماية ضد الصدمات بهدف تقليل خطر تلف هذا المكوّن الفائق الأهمية حال نقل الساعة أو تحريكها من مكان إلى آخر. وعادة لا يتم تضمين هذا النوع من آليات الحماية من الصدمات إلا في ساعات المعصم.

كما تنعم حركة "بالتازار" بذات المستوى من الزخرفة والصقل البارعين اللذين تمتاز بهما ساعات المعصم الراقية – ومنها تموجات جنيڤ، والشطب بزاوية 45 درجة، والصقل العاكس، والسفع بالرمال، والملمس الساتاني دائرياً وعمودياً. ومن ناحية أخرى، تنطوي زخرفة حركة ساعة المكتب المتقنة التنفيذ على تحديات تفوق تلك المقترنة بساعة المعصم، وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في مساحة سطح هذه المكونات الضخمة. ويوضح ذلك آرنو نيكولا الرئيس التنفيذي لدار "ليبيه" بقوله: *"ليس الأمر بسيطاً بقدر مضاعفة حجم المكونات، ومضاعفة الزمن المستغرق في إنجازها، بل يزداد التعقيد أضعافاً مضاعفة. فعلى سبيل المثال، يلزم ممارسة نفس مستوى الضغط اللازم لصقل حركة الساعة، ولكن على مساحة سطح أكبر، مع ملاحظة أن أي تباين في مستوى الضغط سيسهل تمييزه"*.

وقد خُصِصَ قدر كبير من الوقت، والعناية، والجهد لضمان إثراء "بالتازار" بكل شيء يمكن أن يشتمل عليه، فعلى سبيل المثال انظر إلى رِجلية، واللتان لا تشتملان على مفاصل لتجنّب خطر سقوطه، بل صُنعتا بدلاً من ذلك وزخرفتا من ثلاث قطع مستقلة قبل تجميعها. وبسبب الحرص على تجنّب خطر سقوط الروبوت، أسفر التركيب عن زيادة كبيرة في القدرات المتداخلة لمختلف الأجزاء. أو انظر إلى تلك الأسنان الطويلة التي تشبه المسامير في جمجمة "بالتازار": حيث كان بالإمكان جرشها من كتلة صلبة من المعدن لتوفير الكثير من الوقت والمال، ولكن بدلاً من ذلك تم صنعها وصقلها، كلٌ على حدة، قبل تركيبها بعناية في الجمجمة. ورغم أنه ربما لا يتسنى ملاحظة هذه التفاصيل الدقيقة كلها، فهي معاً تمثل فارقاً كبيراً.

**الاسم "بالتازار"**

عادةً ما تتخذ أجهزة الروبوت الخيالية أسماءً أشبه بالأحرف الأولى أو الأرقام المرجعية، ومن ذلك على سبيل المثال HAL 9000، وC-3PO وDr. Who’s K-9. وعلى النقيض من ذلك، كان ماكسيميليان بوسير حريصاً على تسمية هذا الابتكار بـ"بالتازار".

"بالتازار" – إلى جانب كلٍ من "ملكيور" و"كاسبر" – كانوا معاً أسماء ثلاثة حكماء دينيين. ولكن ساعة المكتب التي تتخذ شكل روبوت هذه اختير لها الاسم "بالتازار" لسبب آخر يوضحه ماكسيميليان بوسير بقوله: *"في أجيال عائلة بوسير، على مدار أكثر من خمسة قرون بدايةً من القرن الخامس عشر فصاعداً، كان كل ابن أكبر من أبناء عائلة بوسير إما يطلق عليه ملكيور أو بالتازار. ولكن تبدّل الحال؛ فجدي كان يدعى ملكيور على غير رغبته، لذلك جعل الجميع يطلقون عليه ماكس، وعلى هذا النحو أصبح اسمه ماكس. وقد بغض جدي لقبيّ ملكيور وبالتازار لدرجة أنه وضع نهاية لذلك التقليد الذي استمر لمدة 500 عام بأن أطلق على والدي الاسم ماريو... والآن، وبعد مرور قرن على ذلك، حدث أن أحببتُ الاسم "بالتازار!".*

**المواصفات التقنية لروبوت "بالتازار"**

يتوفر "بالتازار" بكمية محدودة تقتصر على 50 قطعة من كل لون من الألوان التالية للدِرع: الأسود، والفضي، والأزرق، والأخضر

**المؤشرات**

مؤشر "بطيء" القفز للساعات ومؤشر زاحف للدقائق: عبارة عن قرصين مزدوجين يظهران على صدر الروبوت بالأرقام المميزة لـ"إم بي آند إف" يشيران على التوالي إلى الساعات والدقائق.

مؤشر ثوانٍ ارتدادي لفترة 20 ثانية على العينين: "حَدَقَة" بالأحمر على كل عين تشير إلى مرور فترات 20 ثانية كما تشير إلى الثواني.

مؤشر للطاقة الاحتياطية التي تستمر لمدة 35 يوماً: الميناء الذي يستقر على البطن يوفر رؤية مثالية للطاقة الاحتياطية المتبقية.

مؤشر من نصفيّ كرة لأطوار القمر: يتم عرض أطوار القمر على قرص على "الجانب المظلم" للصدر.

**الحركة**

مصممة ومصنوعة داخلياً لدى "ليبيه"

معدل التذبذب: 18000 ذبذبة في الساعة / 2.5 هرتز

الخزّانات: 5 خزّانات مسلسلة

الطاقة الاحتياطية: 35 يوماً

مكونات الحركة: 405

الجواهر: 62

نظام "إنكابلوك" للحماية من الصدمات

مكوّنات الساعة من النحاس والستانلس ستيل بطلاء البلاديوم

التعبئة اليدوية: مفتاح بتجويف مربع وذو عمقين للتعبئة وضبط مؤشرات الزمن، وحال عدم استخدامه يتم تسكين المفتاح في تجويف مخصص بدِرع الروبوت

زخرفة الحركة: تتضمن تموجات جنيڤ (على جسور أطوار القمر والطاقة الاحتياطية) والصقل، والسفع بالرمال، والزخرفة الساتانية الدائرية والعمودية والزخارف النجمية

بدن ودِرع "بالتازار"

الأبعاد: 39.4 سم ارتفاعاً × 23.8 سم عرضاً (تبعاً لوضع الذراعين) × 12.4 سم (حجم الحذاء)

الوزن: 8.2 كجم

مكونات البدن والدِرع: 213

الصفيحة الرئيسية للحركة من النحاس المصقول المطلي بالبلاديوم

الرأس

القبة: من الزجاج المصقول ومثبّتة بقرص من النحاس المطلي بالبلاديوم بملمس مصقول ومشطوب، مع زخرفة مفرشة دائرياً حول الميزان

الجمجمة: من البرونز المطلي بالنيكل بملمس مفرّش ومسفوع بالرمال

الأسنان: تم جرش كل سن من الستانلس ستيل وصقله قبل تثبيته على الجمجمة، كلٌ على حدة

العينان: مؤشر ارتدادي للثواني من 20 ثانية من الستانلس ستيل بطلاء أحمر

*البدن*

صفيحة الصدر من ثلاث قطع، والصدر والكتفان وعارضتا الكتفين بطلاء بتقنية الترسيب الكيميائي للبخار (CVD).

يشار إلى الساعات، والدقائق، والطاقة الاحتياطية على إحدى صفيحتي الصدر، ويشار إلى أطوار القمر على الصفيحة الأخرى

الصفيحة الواقية من البلور الصفيري

الفخذان

يدوران على حاملات كريات عالية الدقة مع زنبرك يطقطق للإشارة إلى أوضاع الاسترخاء والإبقاء عليها

**يستقر مركز الثقل في "بالتازار" منخفضاً حول الفخذين لتقليل فرصة أي خطر للسقوط**

الرِجلان

وزن كل رِجل يصل إلى 1.5 كجم

كل رِجل مؤلفة من 3 أجزاء لتعزيز القدرات المتداخلة وطلاء الدِرع

الرِجلان، والكتفان، والقدم من النحاس المطلي بالنيكل

الكتفان والذراعان

المفاصل: محور عند الذراعين/الكتفين، خاصية الاستدارة عند المرفق، محور القسم الأسفل من الذراعين بنظام لقفل الزنبرك

الأصابع: في كل يد إصبعان يقابلان الأصابع الثلاثة الأخرى، وبذلك يستطيع الكف الإمساك بالأشياء

الدِرع: مفتاح بتجويف مربع وذو عمقين من النحاس المطلي بالنيكل والمصقول والمحفور بالليزر، مع نظام مدمج للتعبئة/ضبط مؤشرات الزمن

المفتاح مطلي بالبلاديوم لتعزيز استدامة الملمس المصقول

**"ليبيه 1839" – رائدة تصنيع ساعات المكتب والحائط في سويسرا**

على مدار أكثر من 175 عاماً، ظلّت "ليبيه 1839" تعتلي المقدمة في قطاع صناعة ساعات المكتب. واليوم، تتباهى الدار بمكانتها بوصفها الشركة الفريدة من نوعها المتخصصة في تصنيع ساعات المكتب الراقية بسويسرا.

واعتباراً من عام 1850 فصاعداً، أصبحت هذه الشركة رائدةً في تصنيع الموازين "البارزة" للساعات، وابتكار منظّمات خاصة لساعات الحائط المزوّدة بمنبّهات، وساعات المكتب، والساعات الموسيقية. وبحلول عام 1877، وصل معدّل إنتاج الشركة إلى 24 ألف ميزان بارز، والتي صُنِعَت كلها يدوياً. وذاع صيت الشركة عقب ذلك بفضل حصولها على عدد كبير من براءات الاختراع عن الموازين الخاصة، مثل المقاوِمة للطقطقة، والتلقائية البدء، وكذلك موازين القوى الدائمة، كما أصبحت المورّد الرئيسي للموازين إلى العديد من شركات الساعات الشهيرة آنذاك. وقد فازت "ليبيه" بعدد من الجوائز الذهبية في المعارض العالمية.

وخلال القرن العشرين، عُزيَ جزء كبير من الفضل فيما وصلت إليه سُمعة "ليبيه" إلى ساعات المكتب المحمولة، وبالنسبة لكثيرين كانت "ليبيه" ساعة أصحاب النفوذ والسلطة، كما كانت الهدية المثالية التي قدّمها مسؤولو الحكومة الفرنسية إلى ضيوفهم المرموقين. وفي عام 1976، حينما دخلت طائرة الكونكورد الخارقة للصوت حيز الخدمة التجارية، وقع الاختيار على ساعات "ليبيه" الحائطية لتجهيز صالونات تلك الطائرات، ما منح الركّاب فرصة تتبع الوقت. وفي عام 1994، عبّرت "ليبيه" عن عطشها للتحدي حينما قامت بتصنيع أكبر ساعة في العالم تشتمل على بندول مُعاوَض، والتي عُرِفَت باسم "المنظّم العملاق" *(Giant Regulator*). ووصل ارتفاع تلك الساعة إلى مترين و20 سنتيمتراً، ووزنها إلى طن و200 كيلوغرام، فيما وصل وزن الحركة الميكانيكية وحدها إلى 120 كيلوغرام، وقد تطلّب إنتاجها نحو ألفين و800 ساعة عمل.

وتتخذ "ليبيه" حالياً من مدينة ديليمونت بجبال الجورا السويسرية مقراً لها، وتحت إشراف رئيسها التنفيذي آرنو نيكولا، طوّرت الشركة تشكيلة ساعات مكتب استثنائية تشتمل على مجموعة من الساعات المحمولة الكلاسيكية الأنيقة، والساعات ذات التصاميم العصرية (لا ديويل)، علاوة على ساعات مكتب صغيرة الحجم (لا تور). وتنبض في قلب ساعات "ليبيه" آليات معقّدة منها الثواني الارتدادية، والطاقة الاحتياطية، والتقاويم السنوية، وآليات التوربيون، وآليات الرنين – والتي يتم تصميمها كلها وتصنيعها داخلياً لدى الدار. ومع الوقت، أضح معدّل الطاقة الاحتياطية التي تدوم طويلاً من أبرز سمات ساعات هذه الماركة، علاوة على صقل مكوناتها بأساليب عالية الفخامة.

**إم بي آند إف".. نشأتها كمختبر للمفاهيم**

احتفلت "إم بي آند إف" في 2015 بمرور عشر سنوات منذ تأسيسها، ويا له من عِقد مهم بالنسبة لمختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم، فقد شهدت تلك الفترة: 10 سنوات من الإبداع الطاغي، وابتكار 11 حركة كاليبر مميّزة أعادت تشكيل الخصائص الأساسية لـ"آلات قياس الزمن" التي حظيت بإعجاب منقطع النظير، وكذلك الكشف عن آلات "ليغاسي ماشين" التي أصبحت "إم بي آند إف" تشتهر بها.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أفخم ماركات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصب المدير العام لدار "هاري ونستون" عام 2005 من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه)، والتي هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة مكرّس حصرياً لتصميم وإنتاج كميات صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومميّزة، والتي يبدعها بوسير بالتعاون مع المهنيين الموهوبين الذين يحترمهم ويستمتع بالعمل معهم.

وفي 2007، كشفت "إم بي آند إف" عن أولى آلات قياس الزمن من إنتاجها، تحت اسم "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة نحتية وثلاثية الأبعاد اشتملت في قلبها على محرّك جميل التصميم (أي: الحركة) مثّل معياراً آلات قياس الزمن الرفيعة التي ظهرت فيما بعد، وهي: "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 4"، و"إتش إم 5"، و"إتش إم 6"، ثم "إتش إم إكس" – وكلها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن وليست آلات مقصورة على الإعلان عن مرور الزمن.

وفي 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية، والتي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً (بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر) ومثّلت احتفاءً بقمم الامتياز التي بلغتها آليات الساعات التي أبدعها عظماء المبدعين في القرن التاسع عشر عبر إعادة تفسير الساعات المشتملة على آليات معقّدة التي أبدعها عباقرة صانعي الساعات في الماضي من أجل ابتكار أعمال فنية عصرية. وصدر عقب "إل إم 1" و"إل إم 2" التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة من "إم بي آند إف" تشتمل على حركة مطوّرة بكاملها داخل الدار. وقد شهد عام 2015 إطلاق "ليغاسي ماشين بِربتشوال" التي تشتمل على آلية تقويم متكاملة بشكل تام. وتقوم "إم بي آند إف" بصفة عامة بالمبادلة بين إطلاق موديلات جديدة، ما بين آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" غير التقليدية بالمرّة، وآلات "ليغاسي ماشين" التاريخية المستوحاة من الماضي.

وعلاوة على "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، ابتكرت "إم بي آند إف" أيضاً صناديق موسيقية مأخوذة عن عصر الفضاء (ميوزيك ماشين 1، و2، و3) بالتعاون مع دار "روج"، وأيضاً ابتكرت ساعات مكتب غير تقليدية على شكل محطة فضاء (ستارفليت ماشين)، وأخرى على شكل عنكبوت (أراكنافوبيا)، علاوة على ساعتيّ مكتب تتخذان شكل روبوتين مدهشين (ملكيور، وشيرمان).

وقد حصلت "إم بي آند إف" على عدد من الأوسمة الرفيعة التي تسلط الأضواء على الطبيعة الابتكارية التي غلبت على رحلة "إم بي آند إف" منذ تأسيسها حتى اليوم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر حصولها في مسابقة *Grand Prix d'Horlogerie de Genève (جائزة جنيڤ الكبرى للساعات الفخمة)* لعام 2012 على جائزة الجمهور (التي تم التصويت عليها من قِبَل عشّاق الساعات)، وكذلك على جائزة أفضل ساعة رجالية (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفين) عن تحفتها "ليغاسي ماشين رقم 1". وفي مسابقة "*جائزة جنيڤ الكبرى للساعات الفخمة"* لعام 2010، كانت "إم بي آند إف" قد فازت بجائزة الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربلوت". وأخيراً وليس آخراً، فازت "إم بي آند إف" في 2015 بجائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق" – وهي الجائزة الكبرى في جوائز "رِد دوت" العالمية، تكريماً لتحفتها "إتش إم 6 سبيس بايرت".